الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع اسرائيل

٣٦	الخميس ٢٦ تموز ١٩٥٦	٤

كلمتنا

هجمة استعمارية

هناك اجماع على ان مشروع السد العالي في مصر هو اضخم مشروع انشائي في الوطن العربي، وهو – عند تحقيقه – خطوة كبيرة في طريق التصنيع وزيادة امكانياتنا وتحسين اوضاعنا الاقتصادية ، ولكن دون ذلك عقبات اهمها توفير الاموال اللازمة لتنفيذه .

ولمس الاستعمار شدة اهتمام مصر بالمشروع وادرك خطورته البالغة وكونه اساساً لبرامجها الانشائية فعمل على اعاقته وتأخيره باساليب شتى منها الضغط على حكومة السودان لتعارض مصر في بناء السد ، ومنها دفع الحبشه واوغند لتساوم وتضغط على حكومة مصر ، ومنها استثمار حاجة مصر للاموال الاجنبية لتنفيذ المشروع لقاء تعديل سياستها الخارجية .

وجاءت مصر عروض مختلفة من الكتلتين

« البقية على الصفحة ٢ »

تعنت الغرب !!

.. لقد ظهرت البوادر التحررية في شتى انحاء الوطن .. واستلم العرب زمام المبادرة في تقرير سياستنا الخارجية .. وكان السلاح «التشيكي» وسياسة الحياد ، واتحاد سوريا ومصر ، ضربات قاصمة لسياسة الاستعمار واليهود ..

.. فغضب الغرب .. وحاول رد الصفعات !!

فطار تمويل السد العالي وارسل « هامرشولد » واكال الشتائم والهجمات !!

ولكن !! ترى في صالح من كل هذه المؤامرات ؟؟ هي حتما ليست في صالح الغرب المتعنت !! لان العرب كشفوا كنه كل هذه الحقائق .. ولن يساوموا .. ولن يهادنوا .. بل هو تحطيم تام لكل هذه المؤامرات . .

كلمتنا

العالميتين ، ولكنها كلها لم تكن خــالية من القيود والشروط السياسية فتردد حكام مصر في قبولها حتى يختاروا افضلها .

وفي الاسبوع الاخير اعلنت حكومتـا اميركا وبريطانيا وبشكل مفاجيء سحبهمـا لعروضهما الخاصة باقراض مصر لتمويل بنــاء السد ، ورافقت ذلك تصريحات عنيفة جـداً للساسة الغربيين تفسر هذا الاجراء الانكلو-اميركي . . وقد لوحظت قبيل اعــلان هذا الموقف امور تستدعي الانتباه منها :

● اعلان موسكو وتل ابيب نبأ عقد اتفاق تجاري بقيمة عشرين مليون دولار تقوم روسيا بموجبه بتقديم البترول الى « اسرائيل » ، وسبق هذا الاتفاق موافقة السوفييت على منح اليهود مساعدة فنية . . وقد حدث كل هذا بعد زيارة شبيلوف لمصر وسورية ولبنــان وبعد اعتذاره عن زيارة « اسرائيل » .

● نشاط ابطال حلف بغــداد وتجولهم في العواصم العربيــة ، في المشرق والمغرب على السواء ، ورافق ذلك زيارة ملك العراق ومعه عدد من الساسة المعروفين لبريطانيا .

● حملات عنيفة للصحافة الغربية على سياسة الحياد والتي تتبعها حكومتــا مصر وسورية واشتدت الحملات بمناسبة مؤتمر بريوني ، ورافق ذلك ضغط صهيوني شديد في واشنطن لاتخاذ اجراءات ضد العرب اتقاء الاصوات اليهودية في معركة الرئاسة الاميركية .

● قيام الغرب الآن بتسليح « اسرائيل » علناً بعد ان كان يحاول الى وقت قريب تجاهل ذلك وتكذيبه ، فقد اذيع مؤخراً ان ايطاليا وافقت على تقديم الطائرات النفاثة وانواع اخرى من الاسلحة الى الدولة اليهودية وطبيعي ان لا تستطيع ايطاليــا ذلك دون موافقة الغرب .

● واخيراً هبط همرشولد — الامين العام للامم المتحدة — في بلادنا بعد زيارته لموسكو وبعد في القدس المحتلة بتصريح يؤكد فيه رغبته في « ايجاد تسوية سلمية لمشكلة النزاع العربي - اليهودي » .

ان كل هذه الظواهر التي جاءت مع قرار الغرب الاخير توحي بأن الدول الاستعمارية بدعم من اليهودية العالمية قد اعدت خطة جديدة تحاول فيها الافادة من الوضع العالمي الحالي لعزل العرب دولياً تمهيـــداً لما اسمته دوائر الاستعمار « بوجوب مقاومة الشيوعية واعادة الاستقرار في الشرق الاوسط » .

ان البوادر تدل على ان معركتنــا مع الاستعمار واليهود قد دخلت مرحلة جديـدة وخطيرة جداً ، وستثبت الايام القليلة القادمة ان جماهيرنا ، ستعرف كيف تخوض هـذه المعركة وستعرف كيف تحبط هذه الهجمة الاستعمارية وتنتصر عليها .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيــل »

هكذا تفتك الامراض بالنازحين

٢٠٤٢٩٥ اصابة رمد بين النازحين خلال سنة

من الخيمة البالية .. وبثياب ممزقة مهترئة .. يقف النازحون لمواجهة الامراض الرهيبة .. كلهم عزم وثبات وايمان .. فمن آلامهم ينبعث التحدي .. وينبعث الاشراق .. وتنبعث الثورة .. فيزيد الحقد في نفوسهم .. وتدوي صرخاتهم مجلجلة .. «الثأر .. الثأر ...»

عملت الوكالة منذ توليها شؤون النازحين على اهمال النواحي الصحية بشكل سافر فاضح حتى انتشرت الامراض الخطرة بين النازحين وذلك تمشيا مع سياستها الاستعمارية ..

والجدول التالي يبين بوضوح مدى انتشار الامراض بين النازحين خلال سنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥:

المرضى	لبنان	سوريا	الاردن	غزة	المجموع
عدد النازحين	١٠٢٠٠٠	٨٨٠٠٠	٤٧٦٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٩٣٦٠٠٠
التيفوس	٠	٠	٠	١	١
الحمى الراجعة	١	٦	٧٩	٢	٨٨
الدفتيريا	٢٤	٤	٣٩	٠	٦٧
الحصبة	٣٨٨	٥٧٣	٢٢٥٦	٣٤٠٠	٦٦١٧
السعال الديكي	٤٠٤٧	٧٣٧	١٤٨٦	١٢٢	٦٣٩٢
جدري الدجاج	١٣٣٤	٤١٤	١٣٠٥	٨٥٩	٣٩١٢
التهاب الغدة النفكية	١٧٤٠	٧٩٣	١٣٣٩	٣٣٩٨	٧٢٧٠
التهاب السحايا	١٠	٤	١٢	٢٧	٥٣
شلل الاطفال	١٠	٠	٢٧	٢	٣٩
تيفوئيد	٢١١	١٧٨	١٩٣	٢٧٧	٩٠٩
الدوسنطاريا	٣٦٠٦٣	٢٢٧٨٦	١٦٦٤٨	٢٣٥٢٣	٩٩٠٢٠
الملاريا	٩٤٧	٣٤٩٥	١٣٥٥٠	٤٣	١٨٠٣٥
البهارسيا	١	٠	٣	١٠٥	١٠٩
انكلوستوما	١٣٠	٠	١	٣٩٧	٥٢٨
التراخوما	١٦١٢٠	٣٩٠٧	١٢٩٧٩٠	١٢٢٦٤	١٦٢٠٨١
الرمد	٣٥٧٣٤	٢٣٩٢٨	١٢٣٠٥٥	٢١٥٧٨	٢٠٤٢٩٥

• تشير انباء الصحف اليهودية الى ان العرب القاطنين في المنطقة المحتلة وبخاصة في المثلث يعانون الآن ازمة بطالة شديدة . ويستدل من هذه الانباء ان معظم العاطلين اخرجوا من اعمالهم من قبل مجالس العمل اليهودية التي وظفت يهوداً في اماكنهم .

سلاح يهودي جديد

تلقى عدد من القادة العرب في الاسابيع الاخيرة رسائل مغفـلة تهددهم بالقتل ان لم يوقفوا نشاطهم واعمالهم ضد اليهود واعوانهم. وقبل اسبوع سقط بطل عربي كبير شهيداً في قطاع غزة ، وكان قائد جيش فلسطين ومن كبار منظمي فرق الفدائيين التي زرعت الموت والذعر في قلوب اليهود بجولات خاطفة سريعة . . وبعد ايام ثلاثة من ذلك الحادث تلقى الملحق العسكري في سفارة مصر بعمان طرداً بريدياً ما ان فتحه حتى مزق احشاءه . . وكانت الصحافة اليهودية ، ولا تزال ، تشن حملات مركزة تهدد بتدمير قواعد الفدائيين خلف الخطوط العربية . . .

ان لجوء اليهود الى هذا الاسلوب الغادر اللئيم ، سلاح القتل والاغتيال ، سلاح العصابات ليدل على ان :

● فرق الفدائيين قد تركت اثراً عميقاً جداً في نفوس القطعان اليهودية ، التي تملكها الذعر والخوف فاضطرت حكومتها لتعمل على رفع معنويات الجماهير باعمال كهذه .

● ان نقل اعمال العنف من الخطوط الامامية الى المؤخرة برهان اكيد على ان الجبهات العربية اليوم لم تعد كما كانت في الماضي ، فقد لمس اليهود مناعتها وقوتها وباتوا يخشون التعرض المكشوف بها .

● قصد « اسرائيل » هو ارهاب المواطنين العرب وتحطيم روح المقاومة والتصميم على سحق « اسرائيل » .

ان وراء هذه السياسة الجديدة مغزى عميقاً هو ان « اسرائيل » بدأت تشعر بالخوف والذعر . . وان انباء تطوع آلاف النازحين في الجيوش العربية بدأ يقلقها ودوائر الاستعمار معاً . . .

هذه الاساليب لن ترهبنا ، بل تزيدنا عزماً وتصميماً على ان الثأر وحده الحل الصحيح لدولة البغي والاجرام . . .

من صحف العدو

● دافار : تزور « اسرائيل » البعثة الثامنة لزعماء الجباية الصهيونية في الولايات المتحدة وهي مؤلفة من (٢٥) عضواً سيقضون ثلاثة اسابيع في « اسرائيل » يطوفون فيها بجميع انحاء البلاد وخاصة مستعمرات الحدود ومخيمات المهاجرين .

● هاتسوفه : اصدر وزير المالية امراً يقضي بدفع ضريبة تسلح على اجهزة الراديو ، وقيمة هذه الضريبة ثلاث ليرات على كل جهاز ويستطيع اصحاب المهن الحرة — حسب نص الامر — دفع هذه الضريبة على اقساط شرط ان يقدموا تعهداً مصرفياً بذلك .

● هابوكر : علم من مصدر موثوق في لندن ان البانديت نهرو شبه « اسرائيل » بمستعمرة غوا البرتغالية في الهند ووصفها بانها صنيعة للاستعمار الغربي ولا تستطيع الاستغناء عن المساعدات الاقتصادية والمالية الخارجية .

● يديعوث هايوم : طالب الحزب الاشتراكي الارجنتيني ، في مؤتمره السنوي العام ، الامم المتحدة بفرض الصلح على العرب واليهود وتأمين بقاء « اسرائيل » ووجه الحزب نداء الى الشعوب الديمقراطية في العالم بان تزود « اسرائيل » بالسلاح لتستطيع الدفاع عن نفسها .

المنظمات اداة الجهاز الصهيوني للسيطرة على صحف اميركا

ذكرنا في العدد السابق دور المنظمات الصهيونية في السيطرة على الصحافة الاميركية ونتابع الآن بحثنا هذا في موضوع انتشار اليهود في اميركا واثر ذلك على الصحافة الاميركية .

فالحركة الصهيونية اتخذت من انتشار اليهود في انحاء الولايات المتحدة الاميركية خطة رئيسية للامتداد بشكل يؤهلها للسيطرة على مختلف الصحف الامريكية ولبث الدعاية اليهودية لكسب الرأي العام الامريكي لجانبها .

فهناك ١٤ مدينة في الولايات المتحدة الامريكية يزيد عدد اليهود في كل منها على الاربعين الفاً ، و ١٥ مدينة أخرى يتراوح عددهم في كل واحدة بين ١٤ ألفاً الى ٤٠ الفاً و ٥٠ مدينة يتراوح عددهم في كل منها بين ٤ آلاف و ١٤ ألفاً ، و ٧٢٤ مدينة يزيد عدد اليهود في الواحدة على مئة شخص ، عمدت الحركة الصهيونية الى تكوين منظماتها منهم فتعمل على بث الدعاية وتزويد الصحف بالاخبار الى جانب اعمالها الخاصة .

يدير هذه المنظمات جهاز صهيوني منظم يرأسه أربعة محافل تلموذية حاخامية ذات فروع عديدة ومنتشرة في الولايات الاميركية ، ومراكز هذه الفروع « الكنيست » اليهودي البالغ عدده ١٦٨٦ كنيساً يشرف عليها ٢٤٠٢ من الحاخاميين اليهود ، اختص عدد كبير منها بالدعاية والنشر واجمعت كلها على ملىء الصحف الاميركية بأخبار اليهود ، والكنيس هو مركز اجتماعات رؤساء وافراد المنظمات الصهيونية الاخرى ومكان التباحث والتخطيط العملي لتطبيق السياسة اليهودية .

ولم تقتصر الفروع على « الكنيست » بل ضمت كذلك دور البحث المختلفة التي يزيد عددها على سبعة ، ستة منها تعني بالدراسات عن اليهودية والدعاية لها . ويعود تاريخ تأسيسها الى ٦٢ عاماً . هذا عدا عن انتشار ١٩٧ مركز تعليم ودعاية في اربعين ولاية يؤمها ٤٠٠٠٠٠ ناشيء . كل هذه المؤسسات تشكل الاداة التنفذية لاهداف المحافل التلموذية للسيطرة على الصحف .

ويملك اليهود ١٧٦٠ صحيفة يومية و ٢٥٧ مجلة او نشرة دورية تصدر الاخيرة منها في ٣١ ولاية من ضمنها ولايتي وشنطن وفي نيويورك وحدها ١١٦ مجلة ، كما ان لهم ثلاث وكالات انباء كبيرة .

يبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة الاميركية ٥٢٠٠٠٠٠ يهودي موزعين على الثماني والاربعين ولاية .

ويبلغ عدد الساكنين منهم في مدينة نيويورك وحدها ٢٢٩٤٠٠٠ يهودي ، وفي تشيكاغو ٣٥٠٠٠٠ وفي لوس انجلوس ٣٢٥٠٠٠ وفي فيلادلفيا ٢٤٥٠٠٠ ، وفي بوستن ١٤٠٠٠٠ .

الجزائر اللاهبة خلال قرن من التاريخ :

قوة العمل ترتكز على التنظيم والسرعة والمفاجأة ..!!

بعد ان قدمت لنا هذه الاجزاء المتلاحقة من تاريخ الثورات اللاهبة الدامية في الجزائر عدة جوانب من حقيقة الحياة . . حياة الشعب العربي في الجزائر التي امتزجت بواقعه ونفسيته واستمد منها القوة والايمان في جهاده المقدسة .

نشير الآن الى بعض الخطوط العريضة التنظيمية والتي تجسمت في اسلوب العمل ، وتكتيك القيادة .

● بعد ان تأكد جهاز الحركة من قدرته على تجميع طاقات الشعب السليمة الثورية حوله وتوجيهها نحو معركة مسلحة قاسية طويلة تقوده نحو اهدافه الصحيحة الصادقة اعلن الثورة في ليلة عيد الميلاد لسنة ١٩٥٤ دون ان يعلم عنها احد حتى ولا حزب « انتصار الحريات الديمقراطية » التي انبثقت منه .

● في منتصف الليل قامت فرق الحركة الثورية بهجوم مفاجي على ٣٠٠ « ثلاثمائة » ثكنة فرنسية ومستودع اسلحة . وحسب خطة الجهاز كللت جميع هذه العمليات بالنجاح التام . فاستولت على كمية كبيرة من الاعتدة والذخيرة والمؤن

● على الاثر راحت الفرق السياسية تتصل بالشباب وتحثه على المساهمة في الفرق المسلحة وفي الاسابيع الاولى تقدم ما يناهز ٢٥٠ الف شاب متطوع .

● فكان المتطوع — ويشترط فيه ان يكون له ثقافة عسكرية سابقة — يمر على فرق مهمتها تدريبه وتعليمه على حرب العصابات ومر[ه] على فرق اخرى مهمتها تثقيف المتطوع [illegible] الثورية حتى يتحصن بعقيدة سياسية منبثقة على وقائع تاريخ ثورات الشعب و[illegible] مستخرجة من استقراء تاريخه وشخصيته العربية الاصيلة . وفي نفس الوقت تبرز اعمال الاستعمار طيلة احتلاله للبلاد ، وبشجاعة حكمة واسلوبه في مجابهة اهداف ورغبات الشعب في التحرر .

● واحتياطاً لافراد التنظيم ومحافظة على سرية العمل يحمل كل فرد من الافراد رقما متسلسلا خاصا يعرف به ، كذلك تقسم الفرق الى ستة او ثمانية اشخاص على رأس كل فرقة رئيس عسكري ، ومستشار سياسي .

● قسمت القيادة الفرق العاملة الى فرق ولجان ، فرقة للاغتيالات ، واخرى للتخريب ، وثالثة للدعاية ، ورابعة للاشاعات المخربة ، وخامسة للاتلاف ، والسادسة لحرب العصابات ، والسابعة للتموين ، وثامنة للحرب النظامية .

● بعد ان يصبح المقاتل مثقف واع لاهداف الشعب التي تجسدها الثورة . ويجيد فن حرب العصابات الثورية ينطلق الى الميدان في التقسيمات التي اعدتها القيادة .

● والقيادة العليا هي التي تضع وتخطط شكل واسلوب العمل لكل حركات هذه الفرق كلها ، وخاصة لفرق « الطبقات » او المهاجمة .

— يتبع —

مشروع البوتاس...

يعتبر البحر الميت من اغنى بحار العالم في المواد المعدنية وفي شتى انواع الموالح والمواد التي تستعمل في الزراعة . واملاح البحر الميت تحتوي على البوتاس والمغنسيوم والصوديوم .

ولقد كانت امكانيات هذا البحر تستغل من قبل بعض الشركات الاجنبية قبل سنة ١٩٤٨ وهو في الوقت الحاضر يستغل من قبل الدولة اليهودية عن طريق عدة شركات . وهذه الامكانيات الجبارة يرجع التفكير في استغلالها الى زمن بعيد ولكن الابتداء في تحقيق مشاريع استغلال امكانيات البحر الميت لم يتم الا في الاسابيع الاخيرة . وقد الفت شركة عربية للقيام في هذه المهمة وقد اطلق عليها اسم « شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة » .

وهدفها استغلال املاح البحر الميت وهي من اولى الشركات التي اجتمعت فيها رؤوس اموال دفعتها عدة حكومات عربية وهي الاردن ولبنان وسورية ومصر والعراق والسعودية وبالاضافة الى ذلك البنك العربي في عمان .

ويبلغ رأسمال هذه الشركة اربعة ملايين وخمسمئة الف دينار اردني .

هذا ومشروع البوتاس سينتج في مرحلته الاولى ٧٠،٠٠٠ طن سنويا من البوتاس ستزداد الى ١٠٠،٠٠٠ طن فيما بعد .

هل تعلم !

- ان مصانع الاسمنت في الاردن تنتج ما يقارب ٧٠،٠٠٠ الف طن من الاسمنت .
- ان في الاردن منجمين للفوسفات تبلغ محتوياتهما بـ ٤٦ مليون طن وان نسبة الفوسفات في احدهما ضرب رقماً قياسياً وهو ٧٢ - ٧٤ بالمئة
- ان الاردن انتج ٨٠،٠٠٠ طن من الفوسفات في سنة ١٩٥٤ اي انه يعتبر المصدر الثالث للفوسفات بعد مراكش المناضلة وفلوريدا .
- ان مشروع السوبر فوسفات يهدف الى انتاج ١٠٠،٠٠٠ طن سنويا لسد حاجة الوطن والشرقين الاقصى والاوسط .

الغاء الجوازات

في صباح الاثنين الماضي احتفل في منطقة حوران بازالة قيد من القيود التي فرضها الاستعمار لتمزيق شملنا ، فقد اقيم مهرجان شعبي ورسمي كبير على «حدود» سورية والاردن ابتهاجاً بالغاء جوازات السفر بين البلدين .

ان هذه الخطوة على بساطتها هي بداية الطريق لتحطيم كافة الحواجز التي تقطع اوصال الوطن ، ولتعود بلادنا الى وضعها الطبيعي موحدة لا تجزئة فيها ولا حدود .

اعتراف القيادة الفرنسية بخسائرها الجسيمة في الجزائر..!!

الجزائر . . الجزائر . . كلمة . . وقيمة تبلورت فيها كل احاسيس الامة العربية جمعاء . . وقلوب الطليعة التي بدأ نضالها يزخر بالاعمال اللاهبة في صمت رهيب .

الشعب العربي في الجزائر هو الطليعة الاولى في موكب التضحية والفداء من اجل حياة افضل ، . ودماء ابنائه هي التي تروي شجرة العزة والكرامة والحرية .

وهذه صورة عن الانتصارات التي احرزتها كتائب التحرير في جميع المعارك التي خاضتها في يوم واحد :

● نشبت معركة طاحنة في « وادي حمود » بين فرقـة من جيش التحرير وخمس فرق فرنسية استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة الخفيفة والثقيـلة ، وبعد قتال طويـل اسفرت المعركة عن مقتل ٢٨ جنـدي مستعمر ، وانسحاب كتائب التحرير .

● وفي مدينة « ابو قلم » قامت كتيبة من جيش التحرير بهجوم خاطف على ثكنة فرنسية يحرسها ٢٥٠ جندي فنشب قتال عنيف استولى جيش التحرير على اثره على جميع اسلحة الثكنة بعد ان وقع اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح . فرنسي وفرار الباقين

● من جهة ثانية كانت فرق النجدات الفرنسية اتية لحامية (ابو قلم) فقابلتها نيران كتائب التحرير التي كانت تترصد تحركات الجيوش الفرنسية وبعد معركة قاسية اسفرت عن مقتل ٣٨ جندي فرنسي وتعطيل ٧ سيارات مصفحة وحرق ٢٠ شحنة والاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة اللازمة .

● بينما كانت قافلة عسكرية فرنسية مكونة من ٤٠ شاحنة تحرسها قوة كبيرة من الجنود متجه نحو مدينة « كولمب بشار » لتموين ونجدة حاميتها المحاصرة منذ ١٧ / ٧ / ١٩٥٧ هاجمتها فرق جيش التحرير ، وكبدتها خسائر فادحة . وهذا ما قالته التقارير الفرنسية الرسمية بشأن هذه المعركة .

قام جيش التحرير بهجوم ليلي مفاجيء على حامية « كولمب بشار » وحاصرهـا من جميع الجهات . فارسلت القيادة نجدة كبيرة تحمـل المؤن والذخائر وطلب منها فك الحصـار بأي ثمن والوصول الى الحامية المحاصرة .

فما كادت تصل الى طريق « تندرف » حتى هاجمتها كتـائب جيش التحرير من فوق الجبـال . . فرجعت القـافلة . . وتعتبر هذه العملية من الاعمال الناجحة « للثوار » .

● واروع عمل قـام به جيش التحرير هو نسف قطـار حربي .

وقد جاء في البلاغ الرسمي ما يلي : « لقد وقع انفجـار لغم ارضي قوي بثه « الثوار » على الخط الحديدي في مكان يمر بين « الاهراس ومدينة « بسكرة » وكان القطار يحمل ذخائر ومصفحات وسيارات الى القوات التي تقاتل « الثوار » في مقاطعتي قسنطينة وعنابة، فدمر القاطرة وجميع العربات كما نسف الخط الحديدي . والقيادة تعد هذا العمل نجاحـاً كبيراً « للثوار » .